

المنهاج الواضح (38) تكملة الأغراض الموجبة للحذف

علي هاني العقرباوي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على سيد الخلق. سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. وصلنا الى الصفحة الثامنة والتسعين بعد آآ المائتين ونحن نتكلم عندما يحدث المفعول اختصارا فهو ملاحظ لكنه يحذف لفائدة بلاغية.

وعلينا - [00:00:01](#)

ان ننتبه في عندما بدأنا في البحث اذا تذكرون نحن قلنا وقع الاكرام او حصل الاكرام او كان الاكرام اذا اردنا ماذا اه اذا حصول الحدث بالفعل من غير تعلقه بفاعل ولا نعم. واکرم عباس مع المفعول. صحيح؟ نعم - [00:00:21](#)

اذا قلنا اكرم اكرم محمودا الفاعل والنظر للفاعل طب من اي حالات بالنسبة للمفعول به هاي ما تكلمنا عنها. نعم. يعني عندما نقول اكرم محمود. شو اكرم؟ هل نحن قلنا اما ان ننزله منزلة لازم؟ نعم. واما ان نلاحظ المفعول. نعم. هل هذا من ملاحظة - [00:00:41](#) المفعول؟ لا. لا لا بدون ملاحظة. يعني هو اذا حذفناه لنا وجهان. لكن نحن هنا قلنا ركزنا عن الفاعل. اذا قلنا ركزنا على الفاعل فنحن هم نلاحظ الحالة الاولى تقول هل يستوي الذين يعلمون؟ والذين يعلمون. اما اذا قلت اكرم عباس وانت تلاحظ المفعول فهو يكون من الحالة الثانية. لكن اذا قلنا - [00:01:02](#)

اكرم عباس تركيزنا على الفعل والفاعل فكأننا نتكلم عن الحالة الاولى. اما اذا قلنا اكرم عباس مطلقا فلك ان تخرجه عن الحالة الاولى وعن الحالة الثانية لكن اذا انت لاحظت المفعول - [00:01:23](#)

فانت حقيقة يعني في الحالة الثانية هل مفعول ملاحظ ام لا عباس. نعم. اه اكرم عباس. الان شحود اكرم عباس نحن قلنا واحد. عباس مكرم هو في المثال. في عندنا اكرم عباس. نعم. اه اكرم - [00:01:39](#)

اكرم محمود انت تريد يعني عندما مثاله اكرم محمود. نعم. اكرم محمود. نحن ايش قلنا فيها؟ المصنف قال كان الغرض بيان ان الاكرام تعلق وبمحمود من حيث وقوعه منه وكان هذا الكلام خطابا مع من سلم بوقوع الاكرام وجهل من وقع منه. تمام؟ مهم. لكن هل المفعول ملاحظ هنا - [00:01:53](#)

اكرم محمود اذا ما لاحظناه فهو في اي حالة من الفعل متعدي الذي نزلنا الفعل منزلة ايه؟ اللازم. اللازم. نعم. واکرم متعدي صح؟ نعم. اذا لاحظت المفعول فهو يكون مثل اه اعطى زيد الدراهم او - [00:02:16](#)

طلبت من فكرة شيخ محمد؟ نعم تمام. يعني نحن اذا ركزنا على الفعل وقع ايش نقول حصل اكراما صحيح؟ مهم. وقع اكرام حصل اكرام. اذا اه يراد فاعله اه يراد الاخبار فيذكر فاعله - [00:02:34](#)

لهذا لا بد من ذكر فاعله لكن اذا ذكرنا الفاعلة فقط وما لاحظنا المفعول اكرم محمودا فيكون من الحالة الاولى في تنزيل فعل منزلة اللازم. مثل هل يستوي الذين يعلمون. نعم. والذين لا يعلمون. اما اذا قلنا اكرم محمود ونحن نلاحظ المفعول فهذا يكون من الحالة الثانية التي نتكلم عنها الان وهي حقيقة مثل - [00:02:52](#)

ايش؟ اعطى زيدون الدراهم او الدراهم. فانت الكلام على المفعول. مم فهمتم الفكرة هذي؟ اما اكرم محمود فنحن نركز فعل ما مفعول به واضح استاذ محمود نعم سيدي نرجع الان تفضل نتكلم على حذفنا المفعول به ونحن نلاحظه فالكلام منصب على المفعول

- [00:03:12](#)

لكن احذفه لفائدة بلاغية اخذنا الفائدة الاولى البيان بعد الابهام. الان نأخذ الفائدة او الغرض الثاني اخذنا الغرض الاول والبيان بعد الابهام بعد الارادة والمشينة ونحوها. الحالة الثانية ناس يكون نعم. قال دفع توهم ارادة غير المراد - [00:03:37](#)

ابتداء كما في قول ابي عبادة البحتري. الان ابتداء بماذا تتعلق؟ اما ان تتعلق بالتوهم. يعني ان تتوهم توهمت ارادة توهمت ارادة غير المراد ابتداء يعني توهمته ابتداء فانا دفعنا ما تتوهمه ابتداء وهذا الذي فعله السعد قال - [00:03:57](#)

اما متعلق بتوهم اي ان توهم المخاطب في ابتداء الكلام ان المتكلم اراد غير المراد فيدفعه بحذف المفعول يعني كانه اني اقول اي ان توهم المخاطبة في ابتداء الكلام ان المتكلم اراد غير المراد فماذا يفعل المتكلم - [00:04:17](#)

يدفعه من اول ابتداء او متعلق بدفع اي دفع توهم ارادة غير المراد ابتداء يجوز الوجه ها؟ لكن السعد علقه بتوهم. نعم سيدي نعم.

ابي عبادة البحتري هو نفس البحتري. نعم المشهور. في مدح ابي الصقر قاله. قال وكم ذت عني - [00:04:38](#)

من تحاملها من تحامل حادث وثورة ايام حزننا الى العظم. وكم زدت عني؟ هنا كم ايش؟ تكفيرية صحيح؟ نعم. وزدت دفعت والبحر من الطويل. من تحامل التحامل الظلم يعني كم دفعت عني من من تعدي الحوادث الدهرية - [00:05:01](#)

وسورة ايام نقول هذه سورة الخمر. يعني قوتها وغلبتها وشدتها صحيح؟ وسورة الايام اي شدتها وصلتها. كيف نقول الخمر تأثيرها الشديد. وثورة ايام حزننا الى العظم. لنا ان نجعل حزننا صفة لايام. اي الايام - [00:05:20](#)

كيف تحزن السكين تعرفون حزن السكين؟ عندما تذهب وتأتي لتقطع وهن حزنن الى العظم اي الايام من شدتها حزننا الى العظم ولنا ان نرجعها الى سورة قد يقول قائل كيف الثورة مفرد وحزننا جمع؟ نقول هذا لانه اسم جنس ولان الثورة متكررة يوما - [00:05:40](#)

فهمتوا؟ اه والله. يعني اما ان نجعلها صفة لايام فلا اشكال. مهم. ولك ان تجعلها صفة للسورة والجمع باعتبار انه لكل يوم او تقول هي السورة اسم جنس فيطلق على القليل والكثير. او تقول الثورة اكتسب الجمع من المضاف اليه - [00:06:00](#)

الشاعر وما حب الديار شغفناه هانتا الان موضع الشاهد هنا كم ذت عني من تحامل حادث وثورة ايام حزننا الى العظم. لو قال حزننا اللحم ماذا تتوهم حزننا حزا شديدا او خفيفا. لكن لما قال حزننا الى العظمة يعني لم تبق شيئا - [00:06:21](#)

فهمنا الفكرة؟ اه في تعليق مهم في الاسفل نعود له نقرأ اول الموضوع ثم ذكرنا ان نرجع له. تفضل سيدي. نعم. قال يقول الشاعر طالما دفعت عني عوادي الزمان ورددت ظلمه وجبروته وصدت طغيان ايام ضربت فاوجعت حتى بلغ - [00:06:47](#)

في قسوتها الغاية فقله حزننا الى العظم كناية عن بلوغها الغاية في الشدة. وهو محل الشاهد حيث آ حذف مفعول حزننا وهو واللحم للنكتة المذكورة. اذ لو قال حزننا اللحم لجاز ان يدور في خلد السامع قبل ذكر ما بعده. ان الحج كان - [00:07:07](#)

في بعض اللحم ولم يصل الى العظم. فلم يبلغ يعني الى العظم او لم ينتهي اليه. فدفع هذا بانه جاوزه حتى وصل الى العرض. فيصور من اول اول الامر ان الحج مضى في اللحم حتى آ يعني حتى وصل الى العظم. نعم سيدي. نعم. قال اه - [00:07:29](#)

آ اذ لو قال حزننا اللحم لجاز ان يدور في خلد السامع قبل ذكر ما بعده ان الحج كان في بعض اللحم ولم يصل الى العظم. وهذا غير مراد بل المراد ان الحج جاوز اللحم الى العظم فدفعنا لتوهم لتوهم غير المراد حذف المفعول ليدل الكلام على - [00:07:49](#)

المراد من اول الامر وذلك ابلغه في بيان احسان الممدوح اذ دفع عنه ما هو بهذا القدر من الشدة والخطورة. لا قال الامام عبدالقاهر الاصل لا محال حزننا اللحم الى العظم. الا ان في مجيئه به محلولا له. الا ان في مجيئه به - [00:08:09](#)

محذوفا واسقاطه له من النطق وتركه في الضمير مزية عجيبة وفائدة جلية. وذلك ان من حذق الشاعر بان يوقع المعنى في نفس السامع ايقاعا يمنعه من ان يتوهم في بدء الامر شيئا غير مراد. لذلك اشوف ان يتوهم - [00:08:29](#)

في بدء الامر. آ كلام سعد صحيح ان علقه بالتوهم ثم ينصرف الى المراد ومعلوم انه لو ظهر اظهر المفعول فقال وسورة ايام حزننا اللحم الى العظم لجاز ان يقع - [00:08:49](#)

في وهم السامع الى ان الى ان يجيء الى قوله الى العظم ان هذا الحزن كان في بعض اللحم دون كله وانه قطع ما يلي الجن ولم ينتهي الى ما يلي العظم. ولما كان كذلك ترك ذكر اللحم واسقطه من اللفظ ليبرئ السامع من هذا ويجعله بحيث - [00:09:04](#)

المعنى منه على اول الفهم. وبحيث يقع المعنى منه اول الفهم ويتصور في نفسه من اول الامر ان الحزن مضى في اللحم الى العظم. نعم سيدي. نعم سيدي. قال لكن قد يقال ان التوهم المذكور مدفوع ايضا مع ذكر المفعول في ان يقال مثلا حزننا - [00:09:24](#)

الى العظم اللحم بتأخير المفعول. يعني لو قال حزننا اه العظمة الى اللحم قال حزننا الى العظم للحمة لو قال يدفع هذا التوهم هكذا

يقول نعم. قال ويجاب بان ذكر المفعول بعد قوله الى العظم يكون عبثا للعلم به مع ما يلزم عليه من تقدم المفعول بواسطة على -

[00:09:44](#)

المفعول بالمباشرة. ايش معنى هذا الكلام يعني هو بقول اولاً الذكر الى العظم اه يكون عبثا لانه هو خلاص معروف حزنا ايش هو قال؟ خلص لما قال الى العظم ما في داعي تقول نعم - [00:10:06](#)

ايضا وكذلك المفعول بالمباشرة المفعول مباشرة اللي هو اللحم مقدم على مفعول العظم اللي هو الجار المجرور يعني. المفعول بواسطة ما هو مفعول به بواسطة والمفعول صراحة اللحم اللحم وعادة يقدمون المفعول الصريح على المفعول على - [00:10:24](#) لكن هذا غير دقيق لانه في القرآن كثيرا ما يقدمه الجار المجهول تشويقا مقدم اهتمام مقدم وتشويقا للمؤخر. فآخر شيء نحذفه هذا عرفت كيف؟ اه واجاب ايضا دسوقي باجابة اخرى او يقال ليس في الكلام ما يدل على ان النكتة لا توجد الا بهذا الحدث - [00:10:44](#) هو قال الحذف يدل على هذه النكتة لكنها قد تحصل بشيء اخر تفاهمنا نعم فهي توجد بهذا الحدث وقد توجد بغيره كتأخير المفعول الصريح على غير الصريح. فعندنا اجابتان. نرجع الان الى كم - [00:11:05](#)

وكم ذت لو قبل ما نقرأ في الاسفل ايش نوعكم هنا؟ ماذا تعربونها كم ذوتا؟ بعدها فعل متعد لم يأخذ مفعولا. مفعول به. مفعول به مقدم. ماذا تعرب من هنا - [00:11:22](#)

يا عني من من تحاملي. لا طب عيضية. زائدة هذه. زائدة. اه. من زائدة وتحاملي مجرورا لفظا منصوب ومحل على انه تمييز مجرور لفظة منصوب محلا على انه اه تمييز هذا احسن شيء. الان الان عندنا اه عندهم قاعدة - [00:11:36](#)

اذا كان الفعل متعديا نحن الان كم التكفيرية كيف يكون اه تمييزها مجرور مجرورا لكن ان فصل فاصل بينه وبين كم لا بد ان ينصب انفصل فاصل بينه وبين كم؟ ارجعوا لجامع الدروس العربية والنحو الوافي - [00:11:56](#)

اذا فصل بينها وبين كم فاصل لا يمكن ان تضيفها وهي بعيدة صحيح. فاما تفعل تنصبها الا في حالة واحدة؟ اذا كان الفعل متعديا لم خذ مفعولها. لاني لو قلت كم ذت عني تحاملا - [00:12:15](#)

تحامل حادثة ماذا يتوهم كم ذت عني تحامل ماذا يتوهم في تحامل؟ لانه مفعول به. مفعول نعم. مع انه ايش؟ فكيف ندفع هذا التوهم؟ نجرها بمن؟ ولذلك ورد في القرآن كم تركوا من جنات - [00:12:30](#)

لا تقل كم تركوا جنات لانه اجراها من هو جنات مفعول به. معناه تمييزه كم هي المفعول به وكذلك كم اهلكنا من قرية لكن هذا في يونس قال يجوز الجر مع الفصل حتى لو فصلت بين كم بينكم فاصل - [00:12:49](#)

ويكون مجرورا انه مضاف اليه ولو فصل في الفاصل هذا يونس. والفراء قال لك ان تجر لكنه بحرف جر مقدر. اما الجمهور قالوا لا خلص اذا فصلت فاصل انصبه الا اذا كان متعديا. تمام - [00:13:08](#)

الان عندنا اه بعض العلماء جعلها تكفيرية ومع ذلك قال التمييز محذوف وهذا نظرتم في النحو وظيفي تدريبنا عليه جيدا يعني لنا ان نجعل المفعول التمييز المحذوف فيكون التقدير كم مرة او كم وقت - [00:13:24](#)

اذا قلت كم وقتا اشعره بكم تكثير حسب ما تضاف اليه اذا كان ظرفا لا لا كم التكفير والاستفهام اذا كان تمييزها ظرفا فهي ظرف واذا كان مصدره يكون مفعوله مطلق. اذا كان ظرفها مكان تكون - [00:13:44](#)

تكون ظرف مكان الا اذا جاء بعد الفعل متعدد لم يأخذ مفعوله وتكون لكن هذا اذا كان تمييزها غير ظرف ولا مصدر ولا اه ظرف مكان ولا مصدر - [00:14:01](#)

وما عدا ذلك مبتدأ. فهنا اذا قدرنا كم وقت ظل زمان. لا ظل زمان. كم اه مرة مفعول مطلق ها واين التمييز؟ واين المفعول به؟ من تحامل وتكون من زائدة وتحامل مجرور لفظا منصوب محلا. لكن - [00:14:15](#)

ما في تكلف يعني في تكلف انه جعلت من زائدة في الاثبات وقدرت محذوفا مع وجود يعني ممكن ان تجعل مذكورا مفعولا به في احتمال اخر انه جعلوا كم استفهامية - [00:14:35](#)

ها كان يقول كنز الت عني هذا استفهام لادعاء الجهل. لادعاء الجهل بالعدد فكانه يسأل وانا لا اعرف كم ذت عني؟ فيعني كأنه

استفهام لادعاء الجهل بالعدد لكثرتة مبالغة وهذا ورد في القرآن سل بني اسرائيل كم اتيناكم من اية - [00:14:48](#)
البيئة فبعض العلماء جعلها تكثير وبعضهم جعلها الاستفهام واضح هذا؟ الان لكن جعلها استفهامية في تكلف كما قال طفيج. الان اذا جعلناها استفهامية اه نقدر اذا قدرت كم مرة او كم وقتا نفس الشيء؟ تقول ظرف زمان او مفعول مطلق وتجعل من زائدة وهي زائدة بعد الاستفهام - [00:15:09](#)

زائد بعض الاستفهام. فتكون على بابها. واعرابها ايش هو؟ اه كم اذا قلت كم مرة او كم وقتا فمفعول مطلق او ضرس زمان؟ مم من تحامل تجعلها ايش؟ من زائدة وتحامل لفظا منصوب محلها على انه مفعول به. لكن يسأل سائل كيف زيدت من؟ نقول بعد الاستفهام - [00:15:32](#)

فيرد علينا ياسين قال هم نصوا انه من الكزاد بعد الاستفهام الا بعد هل فقط هل جاء من رجل ياسين يقول هذا لا تزداد بعد اي استفهام يعني. لذلك قال في الارشاد ولو قلت كيف اه تضرب من رجل لم يجز. هم - [00:15:52](#)
ناصر هذا ملخص موضوع ان اقرأ الان في الاسفل. حتى الاعراب الاولى زائدة صحيح سيدي؟ لا نقرأها ان شاء الله. تفضل يا شيخ. قال كم خبرية نميز مميزها لا مميزة - [00:16:11](#)

طمئن عنه. كم خبرية نميزها قوله من تحامل؟ وهذا حقيقة احسن انا راجعت كثيرا في هذه المسألة وجدت يعني نص آآ الخصري انه مینتوز زاد بعد كم التقفيلة نقلها عن لا ادري من اي كتاب من قاعة التبتزاني. ورأيت معظم المعربين يقولون من زائدة فتكون مستثناة - [00:16:27](#)

من قاعدتنا انه من لا تزداد الا بعد اه استقامة ونفي. نعم مستثناة وهذا مجهول لفظه منصوب معها على انه تمييز وان ابيت فجعلها على رأي الكوفية. نعم. نعم. اه قال كم خبرية نميزها قوله من تحامل اه قالوا مجموع من تحامل - [00:16:47](#)
والتمييز قالوا واذا فصل بينكم الخبرية ومميزها بفعل متعد وجب الاتيان بمنه. لماذا؟ لانه اذا فصل لا بد ان ينصب طب واذا نصب يلتمس لماذا؟ خلافا لمن؟ ليونس قال يجر وهو مضاف اليه. خلاف الفراء قال تجر وهي مجرورة بحر جر مقدر - [00:17:06](#)
هذه الابحاث تجدها في كتب البلاغ لا تجد يعني بهذه الدقة في كتب المحو العام نعم. قال وآآ قالوا واذا فصل بينكم الخبرية ومميزها بفعل متعد وجب الاتيان بمن نحوه وكم اهلكتنا من قرية وذلك لان - [00:17:30](#)

يلتبس هلكتنا من قرية تركوا من جنات. كم ملكنا من قرية نار. وذلك لان لا يلبس المميز بالمفعول. ومحل كم؟ النصب النصب ايش؟ بنعلن على على مفعول به يعني على المفعولية. نعم نعم. نصب على النصب مفعوله ذت يعني. يعني على انه مفعول - [00:17:45](#)
ضده. نعم. واجاز جماعة ان تقدر كم مرة او كم وقتا؟ تمام؟ اجازوا هذا. نعم سيدي. ومحل كم النصب مفعول ويحتمل ان تكون كم اه استفهامية استفهام ادعائي. اه ادعاء الجهل بالعدد لكثرتة مبالغة. وهذا فيه تكلف. نعم - [00:18:07](#)

ان تكون كم استفهامية محذوفة مميز ايش تقديرها؟ اي كم مرة مفعول مطلق؟ كم مرة؟ مرة نعم. كم مرة مفعول مطلق وكم زمنا ظرف زمن برزمان. نعم. كم مرة او زمانا وتكون الزيادة منه في المفعول لان الكلام غير موجب موجب للتقرير؟ لا صح غير موجب. يعني بمشيئة الله - [00:18:27](#)

لابد المياه الزائدة والزيدة في نفي او شبه فجر نكرة كمال باغ من المفر. نعم. لابد ان يكون غير موجب بعد نفي ناء واستفهام فقال كلامه غير موجب اه لتقدم الاستفهام. ايش هو الاستفهام؟ الذي يزداد بعده من اه ايش الاستفهام؟ كم - [00:18:47](#)
لكن يعترض عليهم قال ياسين وفيه ان شرط الذي يزداد بعده من ان تكون بها الخاصة وفي لحاق الهمزة بها نظر اما غيرها غير مقبول. نعم. نعم. قال وتكون الزيادة منه في المفعول لان الكلام غير موجب لتقدم الاستفهام الذي يزداد بعد - [00:19:04](#)
من من الادعاء الجهل بالعدد لكثرتة مبالغة وثورة ايام شدتها وصولتها وحزنا قطعنا. نعم. شيخنا اذا قلنا مرة ما بينفع مرة عند اللي قدموا تكفيرية مرة على التكفيرية مرة وزمنا وعلى الاستفهام مرة - [00:19:24](#)

زمنا. نعم انتهينا ايش اخذنا الان اغراض الابهام ثم البيان. نعم. الثاني. الدفع دفع التوهم ابتداء. اه. غير مراد ابتداء. يدفع توهم غير المراد ابتداء من اول الامر. نعم. ممكن ان تعرفه بعد ذلك لكن من اول الامر يدفع عنك هذا. نعم سيدي. الثالث - [00:19:46](#)

آآ ارادة ذكر المفعول ثانيا بحيث آآ يعمل فعل في صريح لفظ او يعمل فعل في صريح لفظه لا في ضميره العائد اليه اظهارا لكمال العناية بوقوع الفعل عليه كما - 00:20:08

ما في قول البحري قد طلبنا فلم نجد لك في السوء والمجد والمكارم مثلا. شف لاحظ البيت هذا فيه دقة رائعة اريدكم ان تتأملوه بانفسكم وانتم تعطوني لماذا عبر بذلك. شف قد طلبنا فلم نجد في تنازع - 00:20:26

لك في السؤدد والمجد مثله لانه يمكنه ان يقول قد طلبنا لك مثلا فلم نجد. ما رأيكم بهذا الاسلوب قد طلبنا لك مثله فلم نجد ايش في هذا الاسلوب؟ اه في قد طلبنا فلم نجد لك مثلا ولا قد طلبنا لك مثل فلم نجد هذا ابغ - 00:20:45
ماذا؟ لانه لو نقول قد طلبنا لك مثل الممكن يقول وجدنا يعني وجدنا اولا يعني فيه الفائدة الاولى انه غير مش من الادب انك تطلب له مثل لكن اذا طلبت يعني انت - 00:21:11

انت تعتقد انه قد قد يوجد. نعم هذا اولا فيه سوء ادب فاهم؟ مم. انا بحثت لك عن نظير لكن ما وصلت تمام؟ هلا اولا في شهداء.

وثانيا ايها اجمل انك تعلق الفعل لم نجد بضميره ام بالصريح. لم نجد لك - 00:21:21

مثلا ام بالضمير؟ لو انا قدمت نقول قد طلبنا لك مثلا فلم نجده. هذا بالضمير لكن هنا لم نجد لك مثلا ايها اصرح في عدم اه الوجدان الاسم الاسم الظاهر فهمتم الفكرة؟ نعم. هذه الفكرة. ارادة ذكر المفعول ثانية بحيث يعمل فعل في - 00:21:40

لفظه تمام؟ لا في ضميره لماذا؟ لانه الاعمال في صريح اللفظ ابغ من الاعمال في ضميره. هذه الفائدة الاولى. وسنأخذ فائدة سيذكرها المصنف انه في سوء ادب ايضا طبعا هذا من باب الاشتغال وقد طلبنا فلم نجد مثله. فاعملنا الثانية على رأي البصريين. يعني كانه قال قد طلبناه فلم نجد مثلا - 00:22:05

فايها ابغ هذا طبعا فعلاان قد يختلفان قد يختلفان اسف وقد يتشابه ضرب زيد وضربت عمرا ضرب زيدا وضربت عمرا.

نعم سيدي. نعم. قال يقول قد بحثت. سيدي - 00:22:29

ما فهمتها؟ يعني لو نحن قد نقول قد طلبنا لك مثلا فلم نجده. تمام؟ فيها مشكلتان. المشكلة الاولى في سوء ادب اما هناك قد طلبنا كانه يعني ما ذكر ماذا طلبنا. وصرح انه لم نجد عند هذا - 00:22:50

هذا اولا فهل فيه حسن ادب؟ ثانيا لو قلت لك قد طلبنا لك مثلا فلم نجده. ايش هو؟ مش واضح يعني وان كان معلومة من القرينة لم نجد لك مثلا تعلق لم نجد على صريحه - 00:23:06

ولو ذكرت المفعول في الاول لعلقته بضميره. ولا شك ان التعليق بصريحه ابغ واشد عناية في عدم الوجدان من تعليقه لضميره فهمتون هذا؟ ففيها فائدة ثانية لهذا نعم. مع الابهام ثم البيان يعني. نعم سيدي. نعم. يقول قد بحثنا عن شبيه لك في هذه الصفات فاعيان البحث دون ان نعثر على هذا - 00:23:22

وهذا كناية عن انه متفرد في المحاسن. لا نظير له. والشاهد في قوله قد طلبنا حيث حذف مفعوله والاصل قد طلبنا لك مثلا وانما حذف لقصد ايقاع الفعل المنفي وهو قوله لم نجد - 00:23:46

اه على صريح لفظ اه على صريح لفظ مثل. والتسلط على الظاهر اشد واطهر. نعم. فلا يخفى ان نقارن لم نجد لك مثله اقوى من لم نجد هناك صحيح؟ نعم نعم. قال وهو قوله لم نجد على صريح لفظ مثل كما في البيت ولو آآ ذكر المفعول اولا فقير - 00:24:05
لقد طلبنا لك مثلا لكان المناسب ان يقال بعد ذلك فلم نجده بايقاع الفعل الثاني على ضميره اذ المقام للضمير لتقدم المرجع حينئذ يفوت الغرض الذي هو ايقاع الفعل المنفي على صريح لفظ المفعول الدال صراحة على عدم وجود المثل. اذ هو ادل على كمال -

00:24:25

المدح مما لو سلط الفعل المذكور على ضميره والضمير وان كان كناية عنه يحتمل ان يعود على شخص اخر غير الاول والمبالغة في المدح لا يناسبها الا ما يكون نصا صريحا. هذا ان احتمال الضمير ان يعود لشخص اخر ان ذكره الدسوقي - 00:24:45

ورأيت غيره صرح بما هو افضل يعني قال دسوقي قال لاحتماله عوده على شخص اخر بان يكون آآ المعنى شخص اخر غير الاول والمعنى حينئذ قد طلبنا لك مثلا فلم نجد لك مثلا اخر مخالفا للمطلوب وانما وجدنا المطلوب - 00:25:05

لكن غيره عبر بعبارة افضل قالوا التسلط على ظاهر اشد واطهر فانه لا يخفى ان قولك لم نجد لك مثله اقوى من قولك لم نجده ليس الاحتمال الضمير انما يعني الصريح ابلغ من الضمير فهما؟ في كمال العناية بوقوع الفعل على - [00:25:25](#)

الاسم الظاهر هذا افضل من ان نقول لاحتمال عوده على شخص اخر يعني فيه بعد شوي الفكرة؟ نعم نعم. قال ويجوز ان يكون ايش يجوز؟ هل يجوز؟ انا ارى هذه قبل هذه. الثاني قبل الاول يعني حتى لما قرأت البيت هذا - [00:25:45](#)

خطر في ذهني قبل ان اقرأ اكثر من اول لسة. نعم. كلاهما صحيح. قال ويجوز ان يكون. حركات لا تتزاحم. نعم. قال ويجوز ان يكون السبب في حذف مفعوله طلبنا عن مواجهة الممدوح بطلب مثل له مبالغة في التأدب معه - [00:26:01](#)

تعظيما له فلو انه قال طلبنا لك مثلا لكان ذلك مشعرا بتجويز وجود المثل. لان العاقل لا يطلب الا ما يجوز وجوده. واضحة الفكرة نعم. نعم. ويجوز كذلك ان يكون السبب في حذف المفعول البيان بعد الابهام. في التفصيل بعد الابهام لانه ابهم المطلوب فما بينه - [00:26:20](#)

فهذه النكات الثلاثة حصلت والنكات لا تتزاحم لاحظ البلاغة. نعم. لان المطلوبة آآ ابهم اولاً. ابهم اولاً. ثم بين انه المثل ولهذا الثرى آآ ولهذا ولهذا اثره في النفس. نعم. نقرأ في الهامش. نعم. قال قد يقال. نعم. ان المحذوف انما هو ضميره لانه من باب التنازع - [00:26:40](#)

كيف اعمل الثاني وحذف ما اضر في الاول لانه فضله. فالمثل حينئذ مؤخر فقط لا محذوف. نقول هذا لا يخرج عما نحن فيه مش هو تنازع ونحن نقر بالتنازع. لكن هذا لا يخرج عما نحن فيه. نعم سيف. نعم. قال ويجاب بان المراد حذف المفعول الذي كان الاصل فيه - [00:27:05](#)

ان يذكر اولاً ليعود عليه الضمير. فيقول اين الحذف نقول ايش كان الاصل ان يقول؟ قد طلبنا لك مثله. نعم فلما غير هذا الاسلوب غير هذا الصف فقال قد طلبنا فلم نجد مثله فيكون يعني هذا بمعنى قولنا ارادة ذكر المفعول ثانياً - [00:27:24](#)

بحيث يعمل فعل في صريح لفظه يعني كان بإمكانك ان تقول ابتداء قد طلبنا لك مثلاً فيخرج عن باب الاشتغال. نعم. لكنك عبرت بهذا. فهمت كيف؟ نعم نعم. فالمراد حذف مثلاً اي الذي - [00:27:46](#)

ان كان الاصل ان يذكر اولاً ليعود اليه الضمير فينتفي التنازع. فلما حذف اتى التنازع فالتماز يعني كان بإمكانك ان لا تجعله من باب التنازع لكنك اجرته على هذا آآ الاسلوب. نعم. لذلك قال ياسين هذا البيت جار على مذهب بصري من اعمال - [00:28:02](#)

الثاني في المفعول ناعسة. نعم قال لاجل مراعاتي ولاجل الان في شيء عكسه. مش هناك علقه بالظاهر وعلق الثاني في ضميره. نعم. في شيء عكس هذا. ايش قال؟ قال ولاجلي - [00:28:21](#)

مثل هذا المعنى اه عكس ذو الرمة في قوله ولم ولم امدح. نعم قال ولم امدح لارضيه آآ ولم امدح لارضيه بشعري لئما ان يكون اصاب مالاً. شوف ما اجملها - [00:28:37](#)

لم امدح ايش؟ لئما هنا في امدح صرح بالظاهر لانه يريد ان يذمه عكس عكس البيت هنا قدم الاول لم امدح لئما لارضيه. في الارضاء جعله ضمير وفي لم امدح جعله أسماء ظاهراً - [00:28:55](#)

هناك قبل قليل شف قد طلبنا. نعم. قد طلبنا مش مش جميل انه يطلب المثل. فجعله ضمير صح؟ طلبناه. ولكن لم نجد سلطه على ايش؟ على الظاهر. هنا اراد ذمه. فايش علق اه لم امدح - [00:29:16](#)

بالظاهر؟ بالظاهر قد لم امدح لئما لارضيه ما قال لي ارضي اللئيم. فهمت العكس هنا عكس لم امدح على الظاهر نعم سيدي فقد اعمل الفعل الاول وهو امدح في صريح اللفظ في صريح لفظ اللئيم. واعمل ارضا في ضميره لغرض ايقاع نفي المدح على اللئيم صريحاً دون - [00:29:34](#)

ارضاء قد يقال نعم. قد يقال ان العاقل يصدر منه التمني. وهو طلب طلب متعلق بالمحال. فكيف يقال لا يطلب الا ما يجوز وقوعه. نحن علمنا لو قلنا قد طلبنا والعاقل لا يطلب لا اذا قلنا قد طلبنا لك مثل - [00:30:02](#)

فيوهم انه يوجد له مثل ونحن قلنا العاقل لا يطلب الا ما هو موجود. فواحد قال التمني قد تتمنى غير الموجود فايش اجاب واجاب؟

ويجاب بان المراد الطلب بالفعل وهو الحب القلبي المقرون بالسعي. واضح. اما التمني فهو عبارة عن مجرد مجرد - [00:30:21](#)
حب القلب فمن ثم تعلق بالمحال يعني التمني شيء حب مجرد. اما هنا الطلب مع ايش؟ مع السعي. فالطلب المستفاد من صيغة قد ما
يقارب السعي والتفحص ها هذا هذا لا يفعله العاقل. اما مجرد طلب وهمي يعني انت اذا اشتغلت - [00:30:41](#)
طلبت مع بحث وشغل وكذا هذا لا تفعله الا اذا كان موجودا صحيح؟ نعم. واحمدها يبحث عن الذهب اذا ظن وجوده. لكن التمني انت
تخيل زي ما بدك وانت قاعد - [00:31:01](#)
مش راح تخسر شيء يعني مش راح تلعب ولا هيك يعني يريد ان يقول مجرد تمنى المحض الواحد يفعل الموجود غير موجود. لكن
الطلب الذي يكون معه التفحص والبحث هذا لا يفعله - [00:31:11](#)
الا اذا ظلنا وجودا. نعم. فهنا الفكرة؟ شيخنا هنا ليرضيهم للحالات اللي يجوز فيها عودة ضمير للمتأخر لا. لأ ما هو متقدم هذا حكمه
متقدم لانه اصلها لم امدح لئima. ومتأخر متقدم رتب. متقدم. متقدم رتبة - [00:31:21](#)
اه. مفعول به لامدح. اه. لم امدح لئima كانك قلت لم امدح لئima يعني نعم. اه نقف هنا سبحانك الله وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت
نستغفرك ونتوب اليك - [00:31:39](#)